

الفئة الثالثة : الحدس فى علاقته بالمتغيرات الموقفية :

وهدفت هذه المجموعة من الدراسات الى محاولة الوقوف على علاقة الحدس بالظروف المناسبة والمهينة لظهوره ، والسياق الذى يتجلى فيه من حيث نمط المشكلة (Kleinmuntz, 1990) واتخاذ القرار وكمية المعلومات المتوفرة ومدى ملاءمة هذه المعلومات (Griffin & Tversky, 1992) . ونعرض فيما يلى لأهم ما كشفت عنه نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بأهمية الحدس فى عمليات التخطيط واتخاذ القرار .

١ - الحدس ودوره فى عملية اتخاذ القرار .

من خلال فحصنا لتراث الدراسات الأجنبية حول التفكير الحدسى ، لوحظ أن نسبة كبيرة منها تؤكد أهمية الحدس فى عملية التخطيط واتخاذ القرار ، وأنه من الضرورى الكشف عن الفروق الفردية فى توجهات الأشخاص لحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم ، وبالتالي امكانية تحسين وتطوير قدراتهم فى العديد من المجالات العملية ، والتربوية ، والصناعية والعسكرية، وغيرها (Huitt, 1992) وهذا ما أوضحته دراسة " دورفمان وآخرون " (Dorfman et al., 1996) التى أشارت الى أهمية المعرفة الضمنية التى تتضمن عمليات اللاشعور والاستبصار والحدس فى حل المشكلات . وأن تنشيط أو اثارة هذه العمليات من شأنه تنمية القدرة على حل هذه المشكلات . وخلصت دراسة أخرى (Eichler & Halseth, 1992) الى أهمية الحدس بالنسبة للعمل الجماعى والقيادة ، فالقائد الحدسى قادر على تكوين رؤية أو جشطلت عام للجماعة ، واختيار أنسب الاستراتيجيات لعمل الجماعة . ويمكن تدعيم